رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | سلسلة كلمات عشر ذي الحجة 1441هـ | من أشراط الساعة خروج الدابة

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن والاه. الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا ولا حول ولا قوة الا بالله. يقول الله جل وعلا في سورة النمل - 00:00:03

واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا الا يوقنون ما هذه الدابة؟ وما شأنها؟ ومن اين ستخرج؟ هذه ستخرج من المسجد الحرام. اما ما هي فلا نعد ما وصفها الله جل وعلا من انها دابة - 00:00:36

تدب على الارض لا نعلم كيفيتها ولا صفتها ولا هيأتها غير انها دابة تدب على الارض الارض لا تطير في السماء ولا تسبح في الماء. وانما تدب على الارض. وهذه الدابة في - 00:01:06

خروجها هي اية من ايات الساعة الكبرى. التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في حديث رواه والامام مسلم في صحيحه عن حذيفة ابن اسيد الغفاري رضي الله عنه قال اطلع علينا - 00:01:26

النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتذاكر يتحدثون فيما يتحدثون يا ترى يتذاكرون في الساعة لانها اهمتهم واشغلت قلوبهم ما تحدثوا في الدنيا ولا في المتاع ولا في المال ولا في النساء. ما تحدثوا في اللهو واللعب. وانما رضي الله عنهم وارضاهم - 00:01:46

اهمهم امر الاخرة. فقال عليه الصلاة والسلام ما تذاكرون؟ قلنا نتذاكر الساعة يا رسول الله قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات. فذكر طلوع الشمس من مغربها خروج الدابة على الناس ضحى. والدخان والدجال. ويأجوج ومأجوج. ونزول - 00:02:16

عيسى ابن مريم وذكر ثلاثة خسوف خسف في المشرق وخسف في المغرب وخسف في الجزيرة جزيرة العرب. واخر ذلك نار تخرج من قعر عدن تطرد الناس الى محشرهم. قال وخروج الدابة على الناس ضحى. اذا - 00:02:46

من هذه الدابة ستخرج ضحى في وقت ليس وقت غفلة وانما وقت سعي ومعاش ووضوح وظهور والله جل وعلا وصف خروجها بقوله واذا وقع القول عليهم. والقول ها هنا هو قرب - 00:03:06

الساعة وانقضاء الدنيا وانقضاء اوانها. اخرجنا لهم المخرج لها هو الله. اخرجنا لهم دابة فهي دابة تدب على الارظ. لا نعلم كيفيتها. منهم من قال انها الجساسة. ومنهم من قال انها فصيل ناقة صالح. الحوار الذي تعاطى شقي ثمود فعقر امه. ومنهم من قال غيرها - 00:03:26

منهم من قال انها البراق الذي ركبه النبي عليه الصلاة والسلام. وليس في هذا دليل صحيح صريح يعول عليه انما حسبنا ما تحتمله لغة العرب التي نزل بها كلام رب العرب والعجم انها دابة - 00:03:56

اذا هي ستتكلم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون. لم يوقنوا ويستيقنوا بايات الله الكونية ولا بايات الله الشرعية. وربي جل وعلا على كل شيء قدير. واياته الكونية والشرعية كلها دلائل على ربوبيته. وموجبات لالوهيته وعبادته وحده لا شريك له. جاء في قراءة - 00:04:16

غير سبعية واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم اي تجرحهم وتسمهم تسم المؤمن بسمة وتسم الكافر على خرطومه. كما قال جل وعلا سنسمه على الخرطوم. حتى - 00:04:46

قال النبي صلى الله عليه وسلم يتبايع الرجلان السلعة في السوق من اثر واسم الدابة يعرف ان هذا مؤمن وهذا كافر. فيقال للمؤمن

خذها يا مؤمن بكذا. ويقال للكافر بوسم الدابة له خذها يا كافر بكذا - 00:05:06
هذه الدابة ستخرج من الحرم. من مكة. قيل من الصفا وقيل من المروة. وقيل ما بين الركن والمقام وقيل من الحجر الاسود وكلها تدل على انها ستخرج من مكة. في حال انقضاء الدنيا - 00:05:26
ايذانا واعلاما بتغير معالمها في هذه الاية من ايات ربي الكبرى. والدابة والدجال والدجال شر غائب ينتظر. والساعة موعدهم والساعة ادهى وامر. هذا الدجال غفل الناس عن ذكره وخروج الدجال او الدابة من الايات الكبار التي على غير مألوف الناس في ما يألفونه - 00:05:46
مما يرونه ويشاهدونه ويحسونه ويلمسونه. فاللهم رحماك التي وسعت كل شيء. ارحمنا وارحم بها اباءنا وامهاتنا وجميع المسلمين. رحمة من عندك تغنينا عن عن رحمة من سواك. واذا اردت يا ربنا - 00:06:16
بعبادك فتنة فاقبضنا اليك غير مفتونين. غير خزايا ولا نداما برحمتك يا ذا الجلال والاكرام. والله تعالى وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:06:36